

## **العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى**

### **طلبة قسم التربية الفنية**

د. تحرير جاسم كاطع

المديرية العامة للتربية في بغداد/ الكرخ الأولى

#### **الملخص :**

إن الارتقاء بالفن والعملية الفنية يتطلب الارتقاء بالطرائق والأساليب التقنية التي تعين طالب الفن على مسايرة متطلبات التطور العلمي والتقني والفني على صعيد الأداء النظري والعملية لكي يكون مؤهلاً لإنتاج عمل فني ناجح ومميز . ويهدف البحث إلى التعرف على العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

#### **الفصل الأول**

##### **مشكلة البحث :-**

تميز العصر الحديث الحالي بأنه عصر تكنولوجيا المعلومات والانفجار المعرفي حيث ينهل إلى الوجود وباستمرار فيض غزير من المعارف نتيجة لتقدم البحث العلمي في ميادين الحياة كافة ومنها ميدان التربية والتعليم، وأن التنبؤ بالقدرات العقلية للطلبة المتميزين فنياً يتطلب الكشف عن العديد من العوامل المتداخلة والتي تقوم بدور مؤثر وفعال في تنمية سماتهم الشخصية التي تيسر التميز أو تعرقله على صعيد حياتهم المستقبلية، وهذه العوامل حددها بعض الباحثين بالعوامل الانفعالية والتي وجدوا أنها توجه شخصية المبدع نحو انتاج أعمال فنية متميزة، لذا ازدادت أهمية اكتشاف ابداعات الطلبة وتميزهم عن أقرانهم ومدى طلائعهم في التعبير الفني وكشف التميز في نتاجهم والتحري عن سماتهم الشخصية وعلاقتها في التكوين الفني (العمل التشكيلي) حيث اتضح من خلال الدراسات والأدبيات التي تناولت الإبداع والسمات الشخصية والانعكاس المتبادل بينهم كانت موضع ملاحظات كثيرة ومنذ وقت بعيد وقد تناولت هذه الملاحظات من حيث دقتها وصدقها، وبعد التقدم الذي حصل في كافة العلوم ومنها علم النفس وخاصة في اختبارات القدرات الإبداعية واختبارات الشخصية تبين أن هناك علاقة بين الإبداع والسمات الشخصية، لكنها مختلفة ومتباينة حسب الظروف الاجتماعية والمستوى العلمي لكل فرد أو شريحة للمجتمع ومن خلال ذلك يتضح أن السمات الشخصية تتعكس على آلية التنفيذ في الفنون التشكيلية وهذا الانعكاس إما يؤدي إلى زيادة النتاجات المتميزة أو في الحد منها، ومما تقدم حدد الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الآتي :-

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

هل هناك علاقة بين العمل التشكيلي وسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية؟

### أهمية البحث :-

تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

- 1- التعرف على السمات الشخصية للطلبة وعلاقتها بالعمل التشكيلي يساعد التدريسيين على تشخيص قدراتهم ومعرفة سلوكهم وفق منهج علمي بعيداً عن العشوائية من أجل توجيه الاهتمام إليهم بما يعين على الارتقاء بالبناء النفسي لشخصياتهم .
- 2- يسهم البحث الحالي في تشخيص الظروف التعليمية التي تسهم في تصميم نظام خاص من أجل تربيتهم وتوفير المناخ النفسي الذي قد يساعد على إنتاج عمل فني مميز كي يتمكنوا أن يكونوا مبدعين في المستقبل .
- 3- يساعد البحث الحالي في الاستفادة من سمات الطالب المتميز فنياً لخلق قدر متوسط من الدافعية التي تنشط القدرات الفنية للطلبة غير المتميزين من خلال التأكيد على السمات الايجابية وتعزيزها فهي التي تيسر الأداء الفني من أجل وضعهم على الطريق الصحيح .
- 4- التوجيه التربوي والفني للطلبة المتميزين بأعمالهم الفنية وتوجيه رغباتهم وميولهم الفنية بما يتلائم وسماتهم الشخصية بعد تحديدها .

### هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العمل التشكيلي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية، ويمكن أن يصار إلى صياغة الهدف بالفرضية الصفرية الآتية :-  
لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العمل التشكيلي والسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية .

### حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

- 1- طلبة الصف الثالث / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد (ذكور - إناث) / الدراسة الصباحية .
- 2- العام الدراسي (2015 - 2016) .
- 3- العمل التشكيلي (لوحات الرسم الزيتية) .
- 4- بعض السمات الشخصية لدى الطلبة .

### تحديد المصطلحات :-

وردت في هذا البحث بعض المصطلحات ولغرض تحديد معانيها سيستعرضها الباحث وفق

أهداف وطبيعة البحث الحالي :-

العمل التشكيلي (اللوحة التشكيلية) :-

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

(عرفتها الرماح, 2001): "تنظيم الأشكال على سطح مستوى ذي بعدين أو أنه وسيلة إيهامية تقدم لنا نظيراً لشكل ذي أبعاد ثلاثة على سطح ذي بعدين" (الرماح, 2001 : 24)  
(عرفة السعود, 2010) : "هو كل ما انتجه الفرد ليبيعث السرور في النفس من خلال ما يتوفر من امكانيات الإنتاج لغرض إنتاج عمل فني جديد أو لإعادة تطوير شيء موجود أصلاً"  
(السعود, 2010 : 15)

ويعرف الباحث مصطلح العمل التشكيلي إجرائياً :-

"لوحة الرسم المنفذة بالألوان الزيتية على القماش في مادة التخطيط والألوان التي تحتوي على تعبير إبداعي".

السمة :-

تشير معاجم اللغة إلى أن السمة مشتقة من (وَسَمَ , وَسَمْتُهُ وَسَمّاً وَسِمةً , واتسم الرجل أي جعل لنفسه سمة يعرف بها, وفلان موسوم بالخير أي توسمت فيه الخير .

(الراوي, 1981 : 722)

(عرفها الآلوسي, 1988) : "استعداد دينامي أو ميل ثابت نسبياً إلى نمط من أنماط السلوك يتجلى أثره وتظهر ملامحه في مواقف متعددة ومتنوعة" (الآلوسي, 1988 : 382)

ويعرف الباحث مصطلح السمة إجرائياً :-

الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات قائمة السمات الشخصية, إذ تعد كل درجة عن إحدى السمات الأساسية في الشخصية المترابطة احصائياً ومنطقياً .  
الشخصية :-

لقد ورد في القرآن الكريم وصف للشخصية الإنسانية وسماتها العامة التي ميزت الإنسان عن غيره من المخلوقات منها :-

- أنه كان صادق الوعد (54 / مريم)

- ومن شر حاسد إذا حسد (5 / الفلق)

- وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة (9 / الواقعة)

وقد عرفت الشخصية لدى ( الموسوعة العربية الميسرة ) بأنها : "نظام متكامل من مجموعة الخصائص الجسمية والوجدانية والمعرفية التي تعين هوية الفرد وتميزه عن غيره من الأفراد تمييزاً بينياً" (علي رشيد, 1995 : 178)

(عرفها راجح, 1966) "جملة الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تمييزاً واضحاً" (راجح, 1966 : 473)

ويعرف الباحث الشخصية إجرائياً : تعرف الشخصية في ضوء السمات التي ضمتها أداة البحث وهي قائمة السمات التي وضعها فرايبورج .

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

وقد تضمنت السمات التالية :-

- 1- العصبية
- 2- العدوانية
- 3- الاكتئابية
- 4- القابلية للإستشارة
- 5- الهدوء
- 6- الاجتماعية
- 7- السيطرة
- 8- الكف (الضبط)

### الفصل الثاني

#### الإطار النظري

السمات الشخصية :-

مفهوم السمة :-

ان الشخصية الإنسانية يمكن ان توصف بدلالة العديد من السمات المختلفة التي يظهرها الفرد من خلال سلوكه ، فقد يوصف الإنسان بأنه خجول ، كسول ، طموح كما قد تشير السمات إلى تعبيرات سطحية كالعدوانية أو إلى صفات أعمق وأكثر استدلالية كالتحكم في التعبير عن الدافع فالسمات مفاهيم استعدادية ومن المفترض ان الشخص ينقل الاستعدادات السيكلوجية من موقف لآخر .

ويذهب كلفورد إلى " أن السمة قد تكون مصطلح واسع عريض جداً في الشخصية مثل الثقة بالنفس وقد تكون ضيقة جداً مثل أي عادة بسيطة كالاستجابة الشرطية بتقلص عضلي لصوت معين وقد تكون السمة سلوكية أو جسمية " . ( J.P Guilford, 1959 : 5-6 )  
ويشير مفهوم السمة إلى أنه تكوين فرضي يستدل عليه من ملاحظة السلوك والنشاطات والحوادث وتعتمد هذه الاستدلالات على الافتراض القائل : بأن الاستجابات ذات العلاقة تتسم بالتماسك والاتساق . ( Hampson , 1986 : 37 )

ويقدم كرونباخ Cronbach ثلاث مسلمات لوجود السمة :-

- 1- ان السمة عند الناس تختلف في الدرجة وليس في النوع .
  - 2- ان لشخصيات الأفراد درجة مرتفعة عن الاتساق في السلوك خلال المواقف المتشابهة .
  - 3- ان لشخصيات الأفراد نوع من الاستقرار عبر الزمن .
- من خلال هذه المسلمات يلاحظ ان السمات كونها توصف بأنها نوعاً من العادات العامة ، قادرة على أن تستدعى عن طريق مختلف المواقف ، وبالإمكان النظر إلى الشخصية في ضوء السمات . ( عبد الحميد ، 1987 : 40 )

نظريات السمات :-

أن اصطلاح السمة من الاصطلاحات التي تحمل أكثر من معنى واحد في علم النفس فقد يطلق أحياناً على صفة أو علامة فطرية أو مكتسبة ، تميز الفرد عن غيره وهنا لابد أن نراعي السمات أو المميزات التالية :-

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

**المميزات العقلية :** منها الفطرية كالذكاء والمواهب الخاصة والمكتسبة كثقافة الفرد العامة واتجاهاته ومعتقداته الخاصة وميوله .

**المميزات الجسمية :** كسمة الجسم وتناسب وقوة العضلات وأسلوب الفرد في الحركة والسير ، وسلامة حواسه من حيث حدثها أو ضعفها .

3- **المميزات المزاجية :** كقوة انفعالات الفرد أو ضعفها ، ثباتها أو تقلبها .

**المميزات الاجتماعية :** كالانطواء أو الانبساط ، الصدق والكذب ، المرح والاكنتاب وغيرها من الدوافع والاتجاهات النفسية . ( الهيتي ، د،ت : 130-131 )

وتهتم نظرية السمات بتقديم وصف للفرد من خلال مجموعة كبيرة من السمات المميزة له ، وتنقسم هذه قسمين :-

**أولاً : نظرية السمات العامة :-**

السمات هنا ترمز إلى صفات ثابتة تلازم الفرد وتميزه ويسلكها في كل الأحوال والظروف وهذه النظرية تنظر إلى الشخصية باعتبارها متكونة من بعض السمات العادية والثابتة وهي على شكل استعدادات داخلية عامة مستقلة لا تتأثر بالعوامل والظروف الخارجية .

**ثانياً : نظرية السمات النوعية :-**

ترى هذه النظرية أن الشخصية ما هي إلا مجموعة من العادات النوعية ، ان السمة في هذه النظرية وصف لسلوك الفرد الظاهر في موقف معين وليس استعداداً داخلياً عاماً أو صفة للفرد نفسه . ( الهيتي ، د،ت : 132 )

أما المنظرون الاساسيون لسمات الشخصية هم :-

**1- نظرية البورت :-**

وهو واضح مفهوم السمات والسمة لديه هي الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية والسمات طبقاً له هي البناءات الداخلية الموجهة لسلوك بشيء من الثبات والخاصية وهي وحدات مستقلة داخل الفرد ولكنها متوافقة تتجمع لإحداث الآثار السلوكية . ( لازروس ، 1980 : 56 )

**2- نظرية كاتيل :-**

لقد ميز كاتيل بين نوعين من السمات مسؤولين عن الاختلاف في شخصية الأفراد هما (السطحية والمصدرية ) الاولى غير مستقرة وعرضة للتبدل والتغير وتتجمع سمتان سطحيتان أو أكثر لتكون سمة مصدرية، وأما الثانية فأنها تتميز بالثبات والديمومة وتشكل كل واحدة مصدراً وحيداً لجانب من جوانب الشخصية ، لذلك سميت مصدرية .

ويصنف كاتيل السمات إلى ثلاثة أنواع :-

1- سمات مزاجية :- تحدد الاسلوب العام والنغمة الخاصة للسلوك الذي يعتمد عليه الفرد في التعامل مع الناس .

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

2- سمات الدافعية أو الدينامية :- وهي تتعلق بمحركات السلوك كالدوافع والرغبات والاتجاهات .

3- سمات القدرة :- وهي التي تحدد كفاءة الأداء نحو هدف معين .(الشماع، 1980: 59)

4- نظرية آيزنك :-

احتلت مفاهيم السمات والانماط مكاناً مركزياً في نظرية آيزنك للسلوك ، فالسمة لديه هي مجموعة من الأفعال السلوكية ، أما النمط فهو مجموعة من السمات المترابطة والفرق هو في الشمول والسعة فالنمط اشمل واوسع من السمة وقد وجه اهتمامه نحو الانماط .

( غنيم ، 1995 : 230 )

وتوصل آيزنك باستخدام التحليل إلى ثلاثة أبعاد أساسية في الشخصية تنتظم بداخلها معظم

السمات المعروفة وهي :-

1. الانطواء - الانبساط 2. العصابية 3. الذهانبة 4. المحافظة - الراديكالية

5. البساطة - التعقيد 6. الصلابة - المرونة

الشخصية :-

لقد انبعث اصطلاح الشخصية من الكلمة اللاتينية ( Persona ) التي كانت مرتبطة بالمرحح الإغريقي في العصور القديمة وتعني الكلمة القناع الذي يرتديه الممثلون الإغريق فوق وجوههم على خشبة المسرح واستناداً إلى هذا المفهوم فالشخصية يعتقد انها الأثر والتأثير الذي يتركه الفرد الذي يرتدي القناع على المشاهدين وهذا أساس فلسفة أفلاطون المثالية الذي يرى الشخصية هي مجرد واجهة لمادة ما أو جوهرها .( الجبوري ، 1990 : 18 )

سمات الشخصية الفنية :-

ان الشخصية من الناحية الفنية هي العامل الاساسي في تحقيق الآثار الفنية وهي التي تسبغ عليها طابعاً خاصاً وتتجلى بوضوح في تصور موضوعاتها وفي تنفيذها والاسلوب المتبع فيها فاذا ما سيطرت شخصية الفنان على آثاره خرج من دائرة التقليد والمحاكاة وانطلق في دروب الابداع والتميز عن الآخرين وهذا ما دعا إليه عدد من النقاد إلى دراسة شخصية الفنان قبل الانتاج ومحاولة فهمه . ( عبد النور ، 1979 : 146 )

ويمكن تحديد خصائص الشخصية بشكل عام كما يأتي :-

1- عنصر ثابت في التصرف الانساني وطريقة المرء العادية في مخالفة الناس والتعامل معهم ويتميز بها عن الآخرين .

2- ان كل أنسان هو في الوقت نفسه شبيهه بغيره من الجماعة التي يعيش بينها ومختلف عن افرادها بطبعه الخاص وتجاربه وهذا التميز الذي يكون جزءاً صغيراً من خصائصه العامة .

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

3- الشخصية في واقعها ليست نشاطاً حيوياً فحسب أو اندماجاً اجتماعياً بل هي مجموع منظم من المؤهلات الفطرية كالوراثة والتركيب العضوي والمهارات المكتسبة من البيئة والتربية فأن كل هذه العوامل مؤهلة للتكيف بكل ما يحيط به .

وعليه فأن العمل التشكيلي هو أحد الاساليب التي تعرض من خلاله الأحاسيس اللاشعورية والاتجاهات وردود الفعل من خلال التمثيل الرمزي كما ان تقويم رسوم الفرد يفيد في تحديد جوانب القوة والقدرة لديه بوصفها وسائل تساعد على فهم الشخصية وقد استخدم الرسم على نطاق واسع في الطب النفسي لتشخيص حالات مرضية معينة باختبارات مادتها الرسوم وقد ادت وما زالت تؤدي خدمات كبيرة في مجالات التشخيص والتنبؤ والعلاج لدى اتباع مدارس التحليل النفسي . ( مليكه ، 1959 : 201 )

ان علاقة فن الرسم بالشخصية علاقة متبادلة حيث تفقد الشخصية التي يكون عليها الفرد صاحبها إلى التوافق مع رسوم تحقق محتوياتها في رموز الدلالة اشباعاً لحاجات ذلك النمط في الشخصية والرسم خير معين لعلماء النفس والباحثين في فحص كافة الانماط الشخصية .

وقدم لنا ( يونك ) تفسير النشاط الفني عند الفنان بالقول :-

ان الفنان الموهوب يبدي تركيز الطاقة في اتجاه معين فيخصص معظم نشاطه النفسي لأعماله الفنية فيبدع فيها وبالمقابل تسوء مظاهر نشاطه الأخرى في حياته الاجتماعية ومعاملاته وتفكيره العملي ومن الخصائص التي يتميز بها الفنان المبدعون هي :-

1- الحساسية :- وتعني ان الشخص المتميز بفنه حساس بمشكلات وحاجات واتجاهات ومشاعر الآخرين .

2- الاصاله :- وتتضمن عدد من الحلول المتنوعة والجديدة والمتفردة .

3- الطلاقة :- القدرة على انتاج عدد كبير من القيم والأفكار في وحدة زمنية معينة .

4- المرونة :- تعني التكيف السريع للتطورات والمواقف الجديدة .

5- القدرة على التجريد :- تشير إلى مهارة التحليل المتضمنة الكفاءة على تحليل عناصر

الاشياء وفهم العلاقات بين هذه العناصر .

6- القدرة على التركيب :- القدرة على مزج عدة عناصر للوصول إلى الكل المبدع .

7- مهارة إعادة التحديد :- تتضمن قدرة غير عادية لإعادة تنظيم الأفكار ، المفاهيم ، الناس ،

تبعاً لخطة معينة . ( صالح ، 1986 : 20 )

الدلالات النفسية للعمل التشكيلي ( الرسم ) :-

ان السمات الشخصية تنعكس على آلية التنفيذ في فن التشكيل وهذا الانعكاس اما ان يؤدي إلى زيادة الانتاج المتميز بالإبداع او الحد منه كون العمل الفني هو نشاط انساني ولأجل أن نفهمه لا بد لنا من ان نلقي الضوء على شخصية هذا الانسان فاللون الأحمر يكون على سطح

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

تفاحة ولا في فوتونات اشعة الضوء نفسها بل هي خبرة إدراكية تنشأ كوظيفة لخواص محددة للضوء الذي تتسلمه المستلمات البصرية فيثير بصورة انتقائية أنماط مختلفة من المستلمات يجري بالمقابل ترميزها بشكل انتقائي ايضاً ، ولأن الفن التشكيلي يقوم على لغة الخطوط والألوان والتكوينات وهي لغة فاعلة في البناء التشكيلي لأن العلاقات في اللوحات علاقات انشائية تركيبية المنحى تطغي على ما فيها من زمن بالرغم من وجوده بقوة وتأثير فعملية تكوين العلاقات المتتابعة مكانية المنحنى أكثر مما في غيرها من الفنون إلا ان عملية الوعي للشكل وتوظيفه ترتبط بمستوى الادراك وصورته فالشكل هو الاساس والمنطلق ، وعليه فأن وعي الشكل بداية التشكيل وبداية حركته ، وعملية تشكيل اللوحة انما يقوم على بناء أنظمة جديدة يعتمدها الفنان في نسيج علاقاتها المختلفة .

فالشكل في العمل الفني يمثل لغة التخاطب وكثرة الابحاث التي جعلت من الشكل صورة دلالية ترتقي إلى ان تكون لغة مخاطبة وهي تستند بذلك إلى ما يمكن ان يكون لغة في الكتابة لعصور ما قبل التدوين وبالرغم من المبالغة إلا انها شيء من الحقيقة حيث انتشار الحركة التدوقية إلى شكل ما أو علاقات شكلية ما نوع من الاتفاق أو القرار <sup>(1)</sup> .

وان اشكال الفن ترجع إلى نظم في كفايات ادراك الفكرة وتصورها أو علاقات تتأسس بين وحدات بناء العمل الفني . ( هيك ، 1988 : 32 )

ويرى عدد من علماء النفس ان ادراك اللون يشكل جانباً من سلوك الانسان وان اللون غالباً ما يرتبط بأحاسيس الشخص حيث يفضل البعض الألوان النقية أو العكس وحسب شخصياتهم ، وقد أخذ هذا التفصيل ترتيباً ثابتاً عند الأوروبيين وعلى النسق الآتي : الازرق ، الاحمر ، الأخضر ، الارجواني ، البرتقالي ، الأصفر ثم الألوان المتداخلة أقل تأثيراً من الألوان النقية وهناك اختلافات واضحة فالبعض يفضلون الألوان الداكنة والبعض الآخر يفضل البراقة والبعض الآخر يفضل الألوان الهادئة . ( صالح ، 1988 : 330 )

وفي ضوء ما تم ذكره من المؤشرات التي أعتمدها الباحثون في تفسير الرسوم من عناصر فنية تقوم على ( الخط ، اللون ، الظل ، المنظور ) والتي يتخذها الفنان لتمثل في ثنايا الشكل والمضمون .

وتتوقف قدرة المتعلم في إيصال مكنوناته الذاتية والتي تتعلق بطبيعة الأشياء والمواقف والأشخاص المعبر عنهم على طبيعة سماته الشخصية وما يتصفون به من اتزان وهذوء وثقة أو عصبية وقلق باندفاع تلقائي وانفعالات عفوية أو تشويش عقلي أو اندفاعات عقلية مفرطة قد كبتت بصورة قسرية ، وعليه بات من الضروري الكشف عن السمات الشخصية ومدى انعكاسها على العمل التشكيلي بغية الارتقاء بالمتعلم من خلال خلق المناخ النفسي الملائم والتوجيهات

<sup>1</sup> - محاضرة للدكتور نجم عبد حيدر على طلبة الدراسات العليا - القسم التشكيلي / كلية الفنون الجميلة .



## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

السديدة واثاره واهتمامه وتنشيط قدراته ودافعيته نحو انجاز متميز معبراً عن أفكاره ومشاعره ومدى انسجامه وتوافقه مع العالم الخارجي .

واللوحة تحمل الخصوصية عن طريق التآلف في وحداتها التركيبية عن طريق النظام الكامن في بنيتها الداخلية فتصبح واقعاً بصرياً تحمل قيماً جمالية بعلاقات متداخلة وظيفياً وتعبيرياً مما يمنحها تأثيراً قوياً ينعكس على المتلقي فيخلق لديه احساساً جمالياً .

" وطالب الفنون عليه أن يمنح مشاعره العميقة واتجاهاته الشخصية من الاطلاق في عمله الفني وسماته الخاصة ويقوم ذلك على افتراض ان للعمل الفني صفات شخصية معينة يكتسبها من الفنان ، باعتبار ان منتج هذا العمل الفني له سمات معينة أو مقاصد معينة مرتبطة بهذه السمات، ونرى ذلك بوضوح في الفنانين من بيئة اجتماعية أو ثقافة معينة وفي المرضى النفسيين ففي أعمالهم الفنية ملامح خاصة وان استتباط دوافع منتج العمل من سمات عمله " .

( عبد الحليم ، 1997 : 181 )

### مؤشرات الإطار النظري :-

1- السمة تكوين فرضي يستدل عليه من ملاحظة السلوك والنشاطات والحوادث وبالإمكان النظر إلى الشخصية في ضوء السمات .

2- الشخصية من الناحية الفنية هي العامل الأساسي في تحقيق الآثار الفنية وهي التي تسبغ عليها طابعاً خاصاً وتتجلى بوضوح في تصور موضوعاتها .

3- العمل التشكيلي هو أحد الاساليب التي تعرف من خلاله الأحاسيس اللاشعورية والاتجاهات وردود الفعل من خلال التمثيل الرمزي .

4- علاقة العمل التشكيلي ( الرسم ) بالشخصية علاقة متبادلة حيث تقود الشخصية التي يكون عليها الفرد صاحبها إلى التوافق مع رسوم تحقق محتوياتها في الرموز والدلالة اشباعاً لحاجات ذلك النمط في الشخصية .

5- ادراك اللون يشكل جانباً من سلوك الانسان وغالباً ما يرتبط اللون بالأحاسيس للشخص .

### الدراسات السابقة :-

- دراسة المياحي 1989 ( خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية ) هدفت الدراسة إلى :-

كشف خصائص رسوم المراهقين من طلبة الصف الرابع الثانوي العام وكشف الفروق في خصائص المراهقين تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي وكشف العلاقة بين خصائص رسوم المراهقين وبعض سماتهم الشخصية .

استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحليل رسوم افراد العينة ( 160 ) طالباً وطالبة اختارهم الباحث بالطريقة العشوائية الطبقية عن (16) مدرسة ثانوية مختلفة المستويات ، وقد

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

استخدم أداة تتكون من (10) مجالات تفرع منها (38) صفاً تضمنت عدداً من خواص الرسم وقد استخدم وحدات للتحليل هي (الوحدات - الأشخاص - الحجوم - الفراغات - التفاصيل - الخطوط - النسب - الألوان) وقد تم التحقق من ثبات التحليل باستخدام أسلوب تحليل عينة من الرسوم من الباحث ومحلل خارجي وقد تراوحت معاملات الثبات بين (0,27-1) كما استخدم قائمة (البروفيل) الشخصي لاستخراج سمات الشخصية لأفراد عينة البحث، وقد حلل (619) رسماً (موضوع حر - منظر طبيعي - سفره) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

- 1- حصول (38) خاصية على نسبة (50%) فأكثر
  - 2- وجود (36) علاقة بين خصائص الرسوم وسمات السيطرة
  - 3- وجود (11) علاقة بين خصائص الرسوم وسمات المسؤولية
  - 4- وجود (23) علاقة بين خصائص الرسوم وسمات الثبات الانفعالي
  - 5- وجود (26) علاقة بين خصائص الرسوم وسمات الاجتماعية (المياحي، 1989 : 4)
- أما فيما يخص البحث الحالي فقد اتفقت دراسة المياحي مع الدراسة الحالية باتخاذ المنهج الوصفي التحليلي كونها الطريقة المثلى لتحقيق أهداف البحث واختلاف البحث الحالي مع دراسة المياحي كون دراسة المياحي استخدمت قائمة البروفيل الشخصي أما الدراسة الحالية استخدمت قائمة فرايبورج للشخصية وهو مقياس جاهز ومعرب ومكيف للبيئة العربية .
- اتفقت دراسة المياحي مع الدراسة الحالية من حيث التعرف على علاقة القدرات الإبداعية ببعض السمات الشخصية للطلبة .

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث :-

اعتمد الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لأنه المنهج المناسب والملائم لتحقيق أهداف البحث المحددة.

#### مجتمع البحث :-

يتألف مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث في قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد / الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2015-2016) والبالغ عددهم (67) طالباً وطالبة موزعين على (5) شعب دراسية بواقع (16) طالباً وطالبة في شعبة (أ) و (14) طالباً وطالبة في شعبة (ب) و (13) طالباً وطالبة في شعبة (ج) و (10) طالباً وطالبة في شعبة (د) و (14) طالباً وطالبة في شعبة (هـ) ، ولقد استثنى الباحث الطلبة الراسبين والمؤجلين للعام الدراسي (2015/2016) كما موضح في الجدول (1) .

# دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

## جدول (1)

مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث / قسم التربية الفنية / الدراسة الصباحية

| ت | الصف والشعبة | ذ | ث  | المجموع |
|---|--------------|---|----|---------|
| 1 | الثالث / أ   | 6 | 10 | 16      |
| 2 | الثالث / ب   | 5 | 9  | 14      |
| 3 | الثالث / ج   | 4 | 9  | 13      |
| 4 | الثالث / د   | 4 | 6  | 10      |
| 5 | الثالث / هـ  | 6 | 8  | 14      |

عينة البحث :-

قام الباحث باختيار عينة البحث المكونة من (20) طالباً وطالبة حصلوا على درجات تتراوح ما بين (80-90) درجة حسب تقرير الاستاذ التدريسي القائم على تدريس مادة الانشاء التصويري ( اللوحات الزيتية ) . والجدول (2) يوضح ذلك .

## جدول (2)

عينة البحث / اسماء الطلبة والشعبة والدرجة التي حصل عليها الطالب من قبل التدريسي<sup>(1)</sup>

| ت  | اسماء الطلبة            | الصف والشعبة | الدرجة |
|----|-------------------------|--------------|--------|
| 1  | سيف رشيد حميد موسى      |              | 82     |
| 2  | أماني جميل ابراهيم      |              | 82     |
| 3  | علي حسين سلمان          |              | 84     |
| 4  | زينة علي حسون           |              | 80     |
| 5  | فوز اياد لطفي           |              | 90     |
| 6  | علي راضي عويد           |              | 85     |
| 7  | صادق كاظم جودة          |              | 87     |
| 8  | زهراء خالد عباس         |              | 80     |
| 9  | فاطمة الزهراء مالك نعمة |              | 82     |
| 10 | نورالدين علي عباس       |              | 84     |
| 11 | سجي صادق جعفر           |              | 87     |
| 12 | محمد كريم علي كاظم      |              | 90     |
| 13 | ضحى شاكرا نعمة          |              | 90     |
| 14 | اشجان ويس حسين          |              | 85     |
| 15 | مصطفى جبار عطية         |              | 83     |
| 16 | هيا كامران رشيد         |              | 80     |
| 17 | هاشم حازم اسماعيل       |              | 82     |
| 18 | غانم صباح ساري          |              | 90     |
| 19 | اطيف طالب كريم          |              | 85     |
| 20 | حسن كريم عزوي           |              | 83     |

<sup>1</sup> - التدريسي - الاستاذ ( حيدر خالد فرحان) التدريسي للمادة (الانشاء التصويري )

## أدوات البحث :-

لغرض تحقيق الهدف من البحث فقد تطلب الأمر تصميم وإعداد أداتين الأولى هي اختبار يتضمن فقرات معيارية لتحليل العمل التشكيلي ( اللوحة ) في مادة الإنشاء التصويري ، وفيما يلي الخطوات التفصيلية للوصول إلى الصيغ النهائية لهاتين الاداتين :-

### 1- اداة البحث الأولى ( قائمة المعايير لتحليل اللوحات )

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من الخبراء المختصين في الفنون التشكيلية عرضت عليهم الاعمال التشكيلية والبالغ عددها (20) عمل للطلبة لغرض تصنيفها وكذلك لغرض تحديد معايير التحليل والذي سيتم تحليل اللوحات في ضوءها ومقارنتها مع المؤشرات التي حددها الباحث بالاعتماد على :-

1- النتائج التي أسفر عنها الإطار النظري .

2- مبادئ وأسس العمل التشكيلي والتي حددت في المصادر والدراسات .

3- المصادر التي تتعلق بالمدارس الفنية .

4- التعاريف الإجرائية للمصطلحات الواردة في الفصل الأول .

5- آراء الأساتذة المختصين في الفنون التشكيلية والتدريسيين لمادة الإنشاء التصويري .

## صدق الأداة :-

تم عرض أداة البحث ( قائمة المعايير ) على مجموعة من التدريسيين في مجال التربية الفنية والمتخصصين في الفنون التشكيلية وذوي الخبرة وذلك للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجله وللتأكد من انها شاملة لتحليل العمل التشكيلي لطلبة الصف الثالث في مادة الإنشاء التصويري ، ثم أخذ الباحث بآراء الخبراء بعد مناقشة فقرات القائمة وتم اجراء بعض التعديلات الطفيفة على الفقرات .

## ثبات الأداة :-

تم إعطاء (10) درجات لكل فقرة من الفقرات التي تضمنتها الأداة ثم قام الباحث بتحليل اللوحات وفق قائمة التحليل مع محلل آخر من الخبراء المتخصصين في الفنون التشكيلية<sup>(1)</sup> وذلك للتحقق من ثبات التحليل بعد تزويده بالضوابط الخاصة بالتحليل وبذلك حلل اللوحات لطلبة الصف الثالث في مادة الإنشاء التصويري من قبل الباحث والمحلل الخارجي وكانت نسبة الاتفاق عالية وبهذا أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

## إعداد الأداة الثانية (قائمة السمات الشخصية)

## إعداد القائمة :-

1- ملائمة للسمات لكلا الشخصين .

<sup>(1)</sup> الأستاذ مالك حميد .

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

- 2- أن تقاس عن طريق التقرير الذاتي .
  - 3- أن تعكس الجانب السوي من الشخصية .
  - 4- أن يتضمن المقياس السمات التي لها علاقة بجمال الفن التشكيلي وعليه تم اختيار قائمة (فرايبورج) للشخصية .
- قائمة فرايبورج الشخصية :-**

وصفها (جوكن فانبرج وهربرت سيلج وراينز هامبل) من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بالمانيا الغربية عام 1970 وأعد صورتها العربية الدكتور محمد حسن علاوي وتهدف لقياس (9) أبعاد عامة للشخصية بالإضافة إلى (3) فرعية وقيام (ديل) أستاذ علم النفس بجامعة جيبين بالمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن ثمانية أبعاد، والأبعاد تقيسها الصورة المصورة هي :-

- 1- العصبية
  - 2- العدوانية
  - 3- الاكتئابية
  - 4- القابلية للاستشارة
  - 5- الاجتماعية
  - 6- الهدوء
  - 7- السيطرة
  - 8- الكف (الضبط)
- وتصلح القائمة للتطبيق على الجنسين (ذكور-إناث) ابتداءً من 16 سنة فأكثر .

### **الصدق :-**

تم إجراء معاملات صدق الصورة المطولة للقائمة (212) عبارة باستخدام أبعاد بعض اختبارات الشخصية كمحكات مثل اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية (mmpll) وقائمة كاليفورنيا للشخصية (CPI) وقائمة ايزنك للشخصية (EPI) وبعض الاختبارات الأخرى وقد أشارت النتائج إلى توافر الصدق المرتبطة بالمحك بالنسبة لأبعاد القائمة وبالنسبة للصورة المصغرة تراوحت معاملات الارتباط بين أبعادها وأبعاد الصورة المطولة كمحك ما بين (0.58 - 0.92).

### **الثبات :-**

في البيئة الاجنبية تم ايجاد معاملات ثبات للصورة المصغرة للقائمة باستخدام التجزئة النصفية وإعادة الاختبار فتراوحت معاملات الثبات ما بين (0.64 - 0.83) أما في البيئة العربية (المصرية) تم ايجاد معاملات ثبات للصورة المصغرة بطريقة إعادة الاختبار على 82 طالب في كلية التربية الرياضية بالقاهرة، تراوحت معاملات ثبات أبعاد القائمة ما بين (0.67 - 0.87) .

### **التطبيق النهائي للاختبار :-**

قام الباحث بتطبيق الاختبار النهائي للتعرف على السمات الشخصية للطلبة حيث تم توزيع الاختبار على عينة البحث المكونة من (20) طالباً وطالبة كل طالب على انفراد مع التأكيد على ضرورة الإجابة بصراحة وبصدق وبأمانة .

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

1- معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد استخدم لاستخراج معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الطلبة على أعمالهم التشكيلية (اللوحة) والدرجات التي سجلت وفق اختبار السمات الشخصية

$$r = \frac{n \text{ مج س ص } ( \text{مج س} ) ( \text{مج ص} )}{[n \text{ مج س}^2 - \text{مج س} ] [n \text{ مج ص}^2 - \text{مج ص} ]}$$

حيث أن :-

ر = معامل الارتباط بين الاختبارين .

س ص = درجات أفراد عينة البحث في الأداتين على التوالي .

مج س = مجموع الدرجات في الأداة الأولى (قائمة المعايير) .

مج ص = مجموع الدرجات في الأداة الثانية (قائمة السمات الشخصية) .

ن = عدد أفراد العينة .

$$\text{الوزن المئوي لكل فقرة} = \frac{\text{الوسط المرجح} \times 100}{2} \text{ وقد استخدم لكل فقرة}$$

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{تكرار} \times \text{عدد الإجابة بنعم} + \text{عدد الإجابة بلا}}{\text{عدد العينة}}$$

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل التشكيلي والسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية" .

ولغرض تحديد بعض السمات الشخصية للطلبة استخدم الباحث مقياس (فرايبرج) للشخصية المكون من (8) أبعاد يتضمن (56) فقرة حيث استخدم الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي وكالاتي :-

1- سمة العصبية :-

حصلت الفقرات (3 ، 4 ، 15 ، 18 ، 23 ، 38 ، 54) التي تمثل سمة العصبية على وسط مرجح ما بين (1.90 - 1.55) ووزن مئوي تراوح بين (95 - 77.5) كما موضح في جدول(3)

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

جدول (3) سمة العصبية

| رقم الفقرة | الوسط المرجح | الوزن المثوي |
|------------|--------------|--------------|
| 3          | 1.55         | 77.5         |
| 4          | 1.55         | 77.5         |
| 15         | 1.65         | 82.5         |
| 18         | 1.65         | 82.5         |
| 23         | 1.60         | 80           |
| 38         | 1.60         | 80           |
| 54         | 1.90         | 95           |

ومن خلال النظر إلى الجدول (3) ومقارنته بمحتوى سمة العصبية حسب مقياس فرايبورج نجد أن الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأفراد الذين يعانون من اضطرابات جسمية (مثل اضطرابات الدورة الدموية والهضم ... الخ) واضطرابات حركية والإحساس بالألم، واضطرابات نفسجسمية عامة كاضطرابات النوم والإرهاق والتوتر، وسرعة الإحساس بالتعب والحساسية للتغيرات الجوية وفقدان الراحة، ووضوح بعض المظاهر العصبية والجسمية المصاحبة للاستثارة الإنفعالية .

### 2. العدوانية :-

حصلت الفقرات (7 ، 10 ، 26 ، 27 ، 41 ، 44 ، 49) التي تمثل سمة العدوانية على وسط مرجح تراوح ما بين (1.10 - 1.25) ووزن مثوي تراوح ما بين (55-62.5) كما موضح في الجدول (4) .

جدول (4) سمة العدوانية

| رقم الفقرة | الوسط المرجح | الوزن المثوي |
|------------|--------------|--------------|
| 7          | 1.25         | 62.5         |
| 10         | 1.45         | 72.5         |
| 26         | 1.10         | 55           |
| 27         | 1.15         | 57.5         |
| 41         | 1.25         | 62.5         |
| 44         | 1.20         | 60           |
| 49         | 1.10         | 55           |

ومن خلال النظر إلى الجدول (4) ومقارنته بمحتوى سمة العدوانية حسب مقياس فرايبورج نجد أن الدرجة المنخفضة تشير إلى قلة الميل التلقائي للعدوان، والتحكم في الذات والسلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد والنضج الإنفعالي .

### 3. الاكتئابية :-

حصلت الفقرات (21 ، 25 ، 34 ، 37 ، 40 ، 52 ، 55) التي تمثل سمة الاكتئابية على وسط مرجح تراوح ما بين (1.10 - 1.75) ووزن مثوي تراوح ما بين (60-87.5) كما موضح في الجدول (5) .

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

جدول (5) سمة الاكتئابية

| الوزن المئوي | الوسط المرجح | رقم الفقرة |
|--------------|--------------|------------|
| 87.5         | 1.75         | 21         |
| 87.5         | 1.75         | 25         |
| 55           | 1.10         | 34         |
| 95           | 1.90         | 37         |
| 100          | 2            | 40         |
| 87.5         | 1.75         | 52         |
| 60           | 1.10         | 55         |

ومن خلال النظر إلى الجدول (5) ومقارنته بمحتوى سمة الاكتئابية نجد أن الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاكتئاب والتذبذب المزاجي والتشاؤم والشعور بالتعاسة وعدم الرضا والخوف والإحساس بمخاوف غير محددة والوحدة وعدم فهم الآخرين لهم وعدم القدرة على التركيز والميل للعدوان على الذات والإحساس بالذنب .

4. القابلية للاستشارة :-

حصلت الفقرات (5 , 31 , 33 , 36 , 39 , 46 , 53) والتي تمثل سمة القابلية للاستشارة على وسط مرجح تراوح ما بين (1.35 - 1.75) ووزن مئوي تراوح ما بين (67.5-87.5) كما موضح في الجدول (6) .

جدول (6) سمة القابلية للاستشارة

| الوزن المئوي | الوسط المرجح | رقم الفقرة |
|--------------|--------------|------------|
| 87.5         | 1.75         | 5          |
| 60           | 1.20         | 31         |
| 62.5         | 1.25         | 33         |
| 60           | 1.20         | 36         |
| 55           | 1.10         | 39         |
| 67.5         | 1.35         | 46         |
| 67.5         | 1.35         | 53         |

ومن خلال النظر إلى الجدول (6) ومقارنته بمحتوى سمة القابلية للاستشارة نجد أن الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاستشارة العالية وشدة التوتر وضعف القدرة على مواجهة الاحباطات اليومية العادية والإنزعاج وعدم الصبر والغضب والاستجابات العدوانية عند الاحباط , وسرعة التأثر والحساسية .

استنتاجات البحث :-

- 1- أن لأعمال التشكيلية لطلبة الصف الثالث علاقة جيدة وإيجابية ببعض سماتهم الشخصية .
- 2- يتصف الطلبة المتميزون بأعمالهم التشكيلية ببعض السمات الايجابية كالهدهوء والسيطرة وأنهم غير عدوانيين ولهم قابلية عالية للاستشارة واجتماعيين ولديهم ثقة بالنفس .
- 3- أهمية الدور الذي تلعبه السمات الشخصية في العملية الفنية وصولاً إلى التميز والإبداع .



## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

4- من صفات الطالب المتميز فنياً من وجهة نظر تدريسي التربية الفنية والفنون التشكيلية هي:-

- أ. الرغبة للتعلم
- ب. المواظبة على التمارين العملية
- ج. تنفيذ الواجبات بشكل منضبط
- د. التجريب المستمر لتقنيات مختلفة
- هـ- المحافظة على قواعد بناء العمل التشكيلي والقواعد الفنية من ناحية الصياغة الشكلية والتكوينية .
- و- الكشف والتحليل والاستقصاء المستمر للرموز والأشكال التي تتعلق بالتراث العراقي القديم .

### التوصيات :-

- في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها يوصي الباحث بما يأتي :-
- 1- ضرورة العناية بالأعمال التشكيلية ومتابعة التعرف على سمات الشخصية للطلبة نظراً للعلاقات الايجابية التي اظهرتها النتائج .
- 2- توفير المناخ النفسي الملائم من قبل تدريسي مادة الإنشاء التصويري من خلال تحديد سماتهم الشخصية باستخدام أداة البحث الحالي (قائمة فرايبورج) من أجل توجيه ميولهم الفنية بما يتناسب مع سماتهم الشخصية .
- 3- التأكيد على السمات الشخصية السوية والإيجابية والتي تغلب على شخصية الطالب المتميز بعمله التشكيلي من أجل اثراء شخصيته .

### المصادر :-

- 1- الألوسي , جمال حسين : علم النفس العام , مطبعة جامعة بغداد , بغداد , 1988 .
- 2- الجبوري , محمد محمود عبد الجبار : الشخصية في ضوء علم النفس , كلية التربية - جامعة صلاح الدين , مطبعة دار الحكمة , 1990 .
- 3- راجح , أحمد عزت : أصول علم النفس , ط6 , القاهرة , 1966 .
- 4- الرازي , محمد بين ابي بكر عبد القادر , مختار الصحاح , دار الكتاب العربي , بيروت, 1981 .
- 5- الرماح , سهى علي عبد الباقي , مقياس اختبار في ادراك التنظيم الفني في الرسم , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الفنون الجميلة , العراق , 2001 .
- 6- السعود , خالد محمد : مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدوغوجيا , ج1 , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان-الأردن , 2010 .
- 7- الشماع , نعيمة : الشخصية , المنظمة , العربية للتربية والثقافة والعلوم , مطبعة جامعة بغداد , 1980 .
- 8- صالح , قاسم حسين : الابداع في الفن , ط2 , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , 1986 .
- 9- صالح , قاسم حسين : الشخصية بين التنظير والقياس , جامعة بغداد , 1988 .
- 10- عبد الحليم , فتح الباب , البحث في التربية الفنية , عالم الكتب , ط2 , القاهرة , 1997 .
- 11- عبد الحميد , شاكر : العملية الإبداعية وفن التصوير , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , 1987 .

## دراسات تربوية العمل التشكيلي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

- 12- عبد النور , جبور , المعجم الأدبي , ط1 , دار العلم للملايين , بيروت , 1979 .
- 13- علي رشيد , كريمة : بناء مقياس مقنن للشخصية الانطوائية لطلبة المرحلة الإعدادية , رسالة ماجستير غير منشورة , آداب علم النفس التربوي , جامعة بغداد , 1995 .
- 14- غنيم , سيد محمد : سايكولوجية الشخصية : محدداتها , قياسها , دار النهضة , القاهرة , 1975 .
- 15- لازروس , ريتشاردس : الشخصية , ت.د. سيد محمد غنيم , دار الشروق , 1980 .
- 16- مليكة , لويس كامل : الشخصية وقياسها , ط1 , مكتبة النهضة , القاهرة , 1959 .
- 17- المياحي , عاد محمود حمادي : خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية , رسالة ماجستير , كلية الفنون الجميلة , 1989 .
- 18- الهيتي , مصطفى عبد السلام : عالم الشخصية .
- 19- هيكل , فكرة الجمال , ت. جورج طرابيشي , دار الطليعة , بيروت , 1988 .
- 20- Hampson , et , al , "Category Breadth and Hierarchical structure in personal-studies of Asymmetrie in Judgment of Trait Implication "Jornal of Personality and Social Psychology" , Vol.51 , No, 1, 1986 , p.p. 37-54 .
- 21- J.P Guilford personality New York MC Graw-Hill , 1959 , p.p.5-6 .

### Summary

The upgrading of art and art process requires upgrading the methods and techniques that help students cope with the art on the scientific, technical and artistic development of the theoretical and practical level of performance requirements in order to qualify for the production of a successful and distinctive artwork.

The research aims to- :

Identification of visual work and its relationship to the personal characteristics of the students of the Department of Art Education.